

الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وبعد :
فلا شك أنه توجد حاجة شديدة للتعريف بمفهوم الغذاء الحلال وذلك لكثرة الأسئلة الواردة عن أحكام الشريعة الإسلامية في الأطعمة، وما يجوز تناوله منها وما لا يجوز، ولاحتياج الشركات الغذائية لمعرفة الضوابط الشرعية في الأغذية، ليكون منهجاً لها في منتجاتها خصوصاً أن الشريعة عولت كثيراً من الأحكام على ذلك مثل جواز الأكل والبيع، وكون الثمن حلالاً، وإجابة الله لدعاء من اكتفى بأكل الحلال، والسلامة من العقوبات الأخروية كما في الحديث (أيا لحم نبت على سحت فالنار أولى به) أخرجه الترمذي.

ومن هنا جاءت الرغبة في الكتابة عن التأصيل الشرعي في موضوع الأغذية من خلال هذه الورقة المقدمة في محور (التعريف بمفهوم الغذاء الحلال)، ومن خلال هذه الورقة يتعرف المرء على مفهوم الغذاء الحلال من خلال النتائج الآتية :

١- الأصل أن المأكولات غير الحيوانية مباحة ما لم يأت دليل شرعي بتحريمها، ومن هنا فالأطعمة التي لا يعرف فيها سبب إباحتها أو سبب تحريمها فإنه يحكم بإباحتها.

٢- تحرم الشريعة المأكولات التي يلحق المكلف ضرر بتناولها كالسم وما عرفت مضرته بالخبرة أو التجربة، ويلحق بذلك ما يستقذره أهل الطباع السليمة.